

إستهلال

: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا
وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1)

صدق الله العظيم

(سورة النساء - الآية رقم 1)

إهداء

... إلى والديّ
حفظهما الله

... إلى زوجتي وأبنائي وبناتي

إلى كل من علمنا حرفاً وجعل منا أناساً
... تعرف عدلاً وصرفاً
إلى السالكين طرائق العلم في مختلف أنحاء
المعمورة مبتغين به إصلاح أنفسهم والمجتمع
من حولهم .

أهدى هذا البحث

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً كما أمر ، والصلاة والسلام على
أشرف البشر سيدنا محمد الذي استنار به الكون وازدهر
أجد نفسي شاكراً لله من قبل ومن بعد على توفيقه لي
. لإنجاز هذه الرسالة وهو الذي تتم به الصالحات
والشكر أجزله ثانياً لكل من ساهم بجهد ورأى ووقت
ونصح . أخص أسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
باقتطاعهم من وقتهم الغالي والحضور إلينا في كنانة عبر
المئات من الكيلومترات وذلك لتغذيتنا وإفادتنا بجزء مقدر
مما حباهم به الله من علم وفير في مختلف المجالات
الأكاديمية . كما أخص بشكري د. مصطفى نجم البشاري
الذي ظل لنا أخاً ومعيناً ومجيباً على كل سؤال واستفسار..
سواء أكان بالليل أو بالنهار .. كان ذلك في الحل أو
. الترحال ... فبعث فينا روح المثابرة والآمال
. له التقدير منا ووفقه الله لخدمة مزيد من الأجيال
أسدي شكري هذا بناءً على قوله صلى الله عليه
(وسلم: (من لم يشكر الناس لا يشكر الله

الباحث

مستخلص الدراسة

تناولت هذه الدراسة دور الرقابة الداخلية في حوكمة الشركات . بالتطبيق على حالة شركة سكر كنانة المحدودة .

تتلخص مشكلة الدراسة في أن ازدياد الإعسارات المالية التي تواجه الشركات زادت من المسؤولية الملقاة على عاتق أنظمة الرقابة الداخلية ومن ثم دورها في رفع كفاءة أداء الشركات على الوجه المطلوب.

تنبع أهمية هذه الدراسة من المكاسب التي يمكن أن تحققها الشركات وذلك نتيجة لتقييم أنظمة الرقابة الداخلية ومدى ملاءمتها لظروف الشركات وإمكانية تطويرها للمحافظة على مواردها.

هدفت الدراسة الى تحديد مدى الإعتماد على أنظمة الرقابة الداخلية السائدة في الشركات وفعاليتها في استغلال الموارد المتاحة والمحافظة على أصول الشركات. كذلك هدفت الى معرفة المشاكل التي تواجه أنظمة الرقابة الداخلية وتحدد من كفاءتها.

: وتمثلت فرضيات الدراسة في الآتي :

- 1- الرقابة الداخلية الفعالة تؤدي إلى تحقيق أهداف الشركات .
- 2- وجود نظام مراجعة داخلية فعال ومستقل يؤدي الى التطبيق .
- 3- التسليم لقواعد نظام الرقابة الداخلية .
- 4- المراجعة الدورية لسياسات وإجراءات الرقابة الداخلية تؤدي الى معالجة السلبيات ودعم الايجابيات .
- 5- حوكمة الشركات تؤدي الى افضلية الاداء الاقتصادي وتساعد على إستمرارية الشركات .

استخدم الباحث المنهج الاستنباطي والإستقرائي في جمع البيانات وذلك من خلال المصادر الأولية والثانوية. كذلك إستخدم المنهج التاريخي في تتبع الدراسات السابقة. قسّم الباحث دراسته إلى أربعة فصول، تناول في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة والذي تمثل في مشكلة الدراسة، أهميتها، أهدافها ، وفروضها بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تحصل عليها. وتناول في الفصل الثاني مفهوم وأهمية وأهداف ونشأة حوكمة الشركات. وفي الفصل الثالث، تناول الباحث مفهوم ونشأة وأهداف وأنواع الرقابة الداخلية. وتناول في الفصل الرابع الدراسة التطبيقية وقام بتحليل البيانات وإختبار الفرضيات.

: ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- للرقابة الداخلية دور ملموس فى زيادة الانتاجية وتحقيق الربحية.

2- يوجد نظام مراجعة داخلية جيد ويتبع مباشرة للعضو المنتدب مما يوفر الاستقلالية المطلوبة لأداء الدور الرقابى.

3- لا توجد مراجعة دورية لنظام وإجراءات الرقابة الداخلية الأمر الذى ربما يؤدي إلى إضعاف كفاءة الأداء.

4- الشركات فى حوجة ماسة إلى المزيد من الإفصاح عن القوانين والإجراءات المتبعة بالإضافة الى ممارسة مبدأ محاسبة المسئولية لإرساء قواعد الحوكمة.

: أما أهم التوصيات فيمكن تلخيصها فيما يلي

1- إعطاء المزيد من الإهتمام بدور الرقابة الداخلية وتطوير أساليبها لضمان جودة نظام الحوكمة بالشركات.

2- (On Job Training) يجب الإهتمام بموضوع التدريب المستمر وذلك لرفع كفاءة العاملين ومهاراتهم.

3- ضرورة تفعيل دور المراجع الداخلى فى الناحية الرقابية وتقييمه وتدريبه.

كما حوت الدراسة مقترحات لدراسات مستقبلية.

This study took the role of internal control in the governance of companies by application on the case study of Kenana Sugar Company ltd.

The problem of the study is summarized in that the increase of financial insolvencies that face the companies, increased the responsibility the systems are charged with, and hence their role in increasing the efficiency of the companies' performance properly.

The importance of this study arises from the gains that could be achieved by companies as a result of the evaluation of the internal control systems and the rate of its adequacy to the companies' conditions and the possibility of their development to maintain their resources.

This study aimed at fixing the of reliance on prevalent internal control in the companies and their effectiveness in utilization of available resources and maintaining the companies' assets. The study also aimed at the one word of the problems that face internal control systems and curbs their efficiency. The hypothesizes of the study are represented in the following:-

1. Internal effective control leads to the realization of the companies' goals .
2. The presence of effective and independent internal audit system leads to the proper application of the internal control system regulation.
3. Periodical audit of the policies and procedures of internal control leads to the tackling of negativities and support positivities.
4. The corporate governance leads to the precedence of economic performance and helps the continuity of companies.

The researcher adopted the deductive and infernal method in the collection of data through the primary and secondary sources. He also used the historical methodology in following up previous studies.

The researcher divided his study, into four chapters, in the first chapter he took up the methodological framework of the study which is represented in the problem of the study its importance, its goals and its hypothesizes, in addition to the previous studies he got. And he took up in the second chapter the concept, importance, the goal and the origin of corporate governance.

And in the third chapter the researcher took up the concept, the origin , the goals and types of internal control. And in the fourth chapter he took up the applied study and he analyzed the data and tested the validity of the hypothesizes and some of the most important results.

And some of the most important results arrived at by the study:-

1. Internal control has a tangible role in the increase of productivity and realization of profitability.
2. There is a good internal audit system which is directly responsible to the commissioned member which provides the aspired independence to carry out the control role.
3. There is no periodic audit applied to the system and internal control procedures which may lead to the weakening of performance efficiency.
4. The companies are in an urgent need to do more expression about law and adopted procedures, in addition to the application of the principle of bringing staff to account in order to establish governance rules.

As for the recommendations they can be summarized as follows:

- 1- Paying more attention to the role of internal control and the development of its styles to guarantee the efficiency of the governance system in the companies.
- 2- Attention should be paid to on job training in order to boost the efficiency and skills of staff.
- 3- It is necessary to activate the role of the internal auditor in control aspect, his evaluation and training.

The study also contained proposals for future studies.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص الدراسة
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
	المقدمة : أهمية الموضوع : أهداف الدراسة : المنهج
1	المبحث الأول : الإطار المنهجي
4	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
	المقدمة : أهمية الموضوع : أهداف الدراسة : المنهج
13	المبحث الأول : مفهوم وأهمية وأهداف حوكمة الشركات
25	المبحث الثاني : نشأة حوكمة الشركات ومراحل تطورها
	المقدمة : أهمية الموضوع : أهداف الدراسة : المنهج
71	المبحث الأول : مفهوم ونشأة الرقابة الداخلية
78	المبحث الثاني : أهداف وأنواع الرقابة الداخلية
	المقدمة : أهمية الموضوع : أهداف الدراسة : المنهج
90	المبحث الأول : نبذة تعريفية عن شركة سكر كنانة
114	(المبحث الثاني : الخاتمة (النتائج والتوصيات
117	المقدمة : أهمية الموضوع : أهداف الدراسة : المنهج
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الوصف	الصفحة
31	ملكية الشركات في الولايات المتحدة	2/2/1
49	ملكية الشركات - الولايات المتحدة وألمانيا	2/2/2
92	قيمة المساهمين في شركة سكر كنانة بالدولار الأمريكي	3/2/1
93	الأسهم التفضيلية لشركة سكر كنانة	3/2/2
95	إنتاجية كنانة للسكر في الفترة 2000 - 2005م	3/2/3

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الترتيب
16	مبادئ و قيم حوكمة الشركات	2/1/1
51	تنظيم مجالس الإدارة – الولايات المتحدة وألمانيا	2/2/1
83	مقارنة بين الرقابة المحاسبية والإدارية	3/1/1
85	مكونات هيكل الرقابة الداخلية	3/1/2
113	الهيكل التنظيمي للإدارة المالية بشركة سكر كنانة	3/2/1

**جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا**

**دور الرقابة الداخلية في حوكمة
الشركات
(بالتطبيق على شركة سكر كنانة)**

**The Role of Internal Control in Corporate Governance
(Case Study of KSC Ltd)**

**بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في
المحاسبة والتمويل**

إعداد الدارس / سليمان علي محمد مفرح

**إشراف / د. مصطفى نجم البشاري
أستاذ المحاسبة المشارك بجامعة
السودان للعلوم والتكنولوجيا**

هـ / 2009م 1430